[313] الخطاب عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: يا علي أنت نذير امتي وأنت ربيها (1) وأنت صاحب حوضي وأنت ساقيه، وأنت يا علي ذو قرنيها، ولك كلا طرفيها، ولك الاخرة والاولى، فأنت يوم القيامة الساقي، والحسن الذآئد، والحسين الامير (2)، وعلي ابن الحسين الفارط، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر المحصي للمحب والمنافق، وعلي بن موسى مرتب المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة منازلهم، وعلي بن محمد خطيب أهل الجنة والحسن بن علي جامعهم حيث يأذن ا لمن يشاء ويرضى (3). 8 - وعن ابن عباس عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: يا علي أنت صاحب الجنان وقاسم النيران (4)، ألا وإن مالكا ورضوان يأتياني غدا عن أمر الرحمان، فيقولان لي: يا محمد هذه مفاتيح الجنة والنار هبة من ا إليك، فسلمها إلى علي بن أبي طالب فأدفعها إليك، فمفاتيح الجنة والنار يومئذ بيدك تفعل بها ما تشاء (5). 9 - وروي المفضل بن عمر قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: إذا كان علي عليه السلام يدخل الجنة محبه والنار عدوه فأين مالك ورضوان إذا ؟ فقال: يا مفضل أليس الخلائق كلهم يوم القيامة بأمر محمد ؟ قلت: بلى، قال: فعلي عليه السلام يوم القيامة قسيم الجنة والنار بأمر محمد، ومالك ورضوان أمرهما إليه، خذها يا مفضل فانها من مكنون العلم ومخزونه (6). 10 - وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا كان يوم القيامة ولينا أمر شيعتنا

---

(1) ربى ورباني: المصلح والسيد والمالك. والرباني أيضا: المتأله العارف با، والذي يربى الناس بعلمه. وفي المصدر: وأنت هاديها. (2) في المصدر: والحسين الامر. (3) مشارق الانوار: 43 و 244. (4) في المصدر: وقسيم النيران. (5 و 6) مشارق الانوار: 245.